



أكَدَ وزِيرُ الْخَارِجِيَّةِ التُّرْكِيِّيِّ، مُولُودُ جَاوِيشُ أَوْغُلُو، أَنَّ بِلَادِهِ تَسْعِي لِمَنْعِ الْهُجُومِ الْمُحْتَمِلِ عَلَى مَحَافَظَةِ "إِدْلِبَ" وَالَّذِي سِيشَكَّلَ حَالَ تَفْنِيدِهِ كَارِثَةً حَقِيقِيَّةً عَلَى مَسْطَوِيِّ سُورِيَا.

وَقَالَ الْوَزِيرُ التُّرْكِيُّ خَلَالَ تَصْرِيفِ صَحْفِيٍّ لَهُ فِي الْعَاصِمَةِ النَّمْسَاوِيَّةِ فِيَنِّا الْيَوْمِ الْجُمُعَةِ: "هُنَاكَ قُلْقٌ بِشَأنِ هُجُومٍ مُحْتَمِلٍ عَلَى إِدْلِبَ، وَنَحْنُ نَبْذِلُ جَهُودًا لَوْقَفُهُ هَذَا الْهُجُومَ، وَقَدْ زَرْنَا مُوسَكُو مَعَ وزِيرِ الدِّفَاعِ وَرَئِيسِ جَهَازِ الْاسْتِخْبَارَاتِ كَمَا تَعْلَمُونَ."

وَأَشَارَ "جاوِيشُ أَوْغُلُو" إِلَى وُجُودِ 3.5 مِلْيُونَ مَدْنِيٍّ فِي إِدْلِبَ، لَافْتًا إِلَى أَنَّ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُتَطَرِّفِينَ، مَمْنُ جَرِيٍّ إِرْسَالِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ مِنْ حَلْبَ وَالْمَنَاطِقِ الْأُخْرَى، كَمَا شَدَّدَ عَلَى ضَرُورَةِ التَّعَاوُنِ مِنْ أَجْلِ تَحْيِيدِ هُؤُلَاءِ وَفَصْلِهِمْ عَنِ الْفَصَائِلِ الْأُخْرَى (الْمَعَارِضَةِ الْمُعَنْدِلَةِ)، وَأَضَافَ: "إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ هِيَ الْأَكْثَرِ فَعَالِيَّةً وَصَحِيحَةً، وَعَكْسُ ذَلِكَ سِيَحْدُثُ مشَكَّلٌ خَطِيرٌ عَلَى الصَّعِيدِ الإِنْسَانِيِّ وَالْأَمْنِيِّ وَبِالنَّسَبَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ سُورِيَا وَالْحَلِّ السِّيَاسِيِّ".

وَكَانَ وزِيرُ الدِّفَاعِ التُّرْكِيُّ، خَلُوصِيُّ أَكَارُ، قَدْ أَدْلَى بِتَصْرِيفَاتِ مَمَاثِلَةِ أَمْسِ الْخَمِيسِ، وَأَكَدَ أَنَّ بِلَادِهِ تَسْعِي إِلَى ضَمَانِ سَلَامَةِ حَوْالِي 4 مِلَيْيَنِ شَخْصٍ قَبْلِ انْهِيَارِ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ فِي مَحَافَظَةِ "إِدْلِبَ" شَمَالَ غَرْبِيِّ سُورِيَا.

وَقَالَ "أَكَار" خَلَالَ كَلْمَةِ أَلْقَاهَا فِي أَنْقُرَةِ الْخَمِيسِ: "إِنَّا نَوَاصِلُ الْمَبَاحَثَاتِ الْلَّازِمَةِ حِيَالِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمُسْتَوَيَيْنِ الدِّبلُومَاسِيِّ وَالْعَسْكَرِيِّ" مُشِيرًا إِلَى الْجَهُودِ الَّتِي تَبْذِلُهَا تُرْكِيَا لِضَمَانِ إِيْصالِ الْمَسَاعِدَاتِ دُونَ عَوَاقِقٍ، وَوَقْفِ الْهُجُومَاتِ عَلَى الْمَنَطِقَةِ.

وَأَوْضَحَ وزِيرُ الدِّفَاعِ أَنَّ الجَيْشَ التُّرْكِيَّ أَقَامَ 12 نَقْطَةَ مَراقبَةٍ عَسْكَرِيَّةً فِي إِدْلِبَ، ضَمِّنَ مَسَارَ "أَسْتَانَةِ"، بِهَدْفِ تَحْقِيقِ الْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ، كَمَا لَفَتَ إِلَى أَنَّ تُرْكِيَا تَبْذِلُ جَهُودًا لِمَنْعِ الْهُجُومَاتِ عَلَى إِدْلِبَ بِتَدَابِيرِهَا الَّتِي سَتَتَخْذُهَا مِنْ خَلَالِ التَّبَاحِثِ

والتحدث مع الدول المعنية، مضيفاً "إن شاء الله سنمنعها".

هذا ومن المنتظر أن يلتقي الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين في العاصمة الإيرانية طهران على هامش قمة ثلاثة ستعقد في السابع من أيلول/ سبتمبر القادم، وسط توقعات بأن يتم حسم ملف إدلب خلال اللقاء.

المصادر:

الأناضول